



# الدوريات الاميركية ما هو عملها في المحيط الاطلسيكي؟

## ماذا تقول مجده «الاسطول الاميركي» الروسي

أذاع الاميرال هارولد ستارك رئيس قسم العمليات الحربية في وزارة البحرية الاميركية أن دوريات الجياد الاميركية بلم مدى عملها في المحيط الاطلسي نحو التي ميل الى الشرق من سواحل الولايات المتحدة الاميركية وهذا خبر خطير للغاية وان كانت لا يدل في خطر شاة خبر اقراو مبدأ الحراسة للقوافل الاميركية التي تقل السلاح الى بريطانيا ومبدأ القوافل والحراسة لم تقرها الحكومة الاميركية حتى الآن

وعمل دوريات الجياد وامتدادها التي ميل في المحيط الاطلسي يستند على ما أنه من تصريح الرئيس روزفلت في أواخر الأسبوع الماضي ان قال في مؤتمره الصحفي ان عمل هذه الدوريات سيستند الى مجار الأرض السبعة اذا اقتضى الامر ذلك وهو على ما يلاحظ يعمل استكشاف مسالك البحار واستطلاع طرق الجوارح لمعرفة النواصير المفصلة السفن التجارية في الاولى والطائرات الانائية في الثانية . ويلاحظ ان هذه الحقائق تباين للاسطول البريطاني فكان عمل الدوريات الاميركية جيون للاسطول البريطاني وأذن ترمي وتحمم وتنبه بما يرى وما تسمع فتفتش عنه ميا كيرأ وتعدله سبيل اجتباب الخطر الذي يهدده من النواصير والطائرات وخبيل مواجهتها والقضاء عليها كما انها تعمل عليه حشد أوفر عدد من سفن حراسة القوافل في المنطقة الباقية من المحيط الاطلسي حيث تكثر النواصير والطائرات الانائية

وقد اذعرت « مجلة الاسطول الاميركي » وهي المجلة الخاصة بالسان الدوائر البحرية السوفياتية بان توسيع نطاق دوريات الجياد الاميركية احدى خطة كبيرة الى بريطانيا وان تأخيرها بدأ يظهر في سير معركة المحيط الاطلسي

وأضافت مجلة « الاسطول الاميركي » الى ما تقدم ان عمل هذه الدوريات يمكن السفن الحربية البريطانية المتروكة لقوة الحصر البحري في ذلك المحيط الاطلسي ووسطه من تهديد هذا الحصر واحكامه لان سفن الدوريات الاميركية تنفيها عن استطلاع طلم السفن التي تغرق في القارة من المحيط وتوافيا بأخبارها فتستطيع سفن الحصر البحري ان ترصد ما في الشرق البحرية المعروفة لممارسة حقها الدولي في زيارتها وتفتيشها وفي بيان أذيها امس الاول ان الرئيس روزفلت قال ان السفن الحربية الاميركية تستطيع ان تدخل في حالة الضرورة « مناطق القتال » في سبيل احكام الدفاع عن نصف الكرة الغربي

وعلى ذكر « مناطق القتال » فنقول ان الحكومة الاميركية هيئت بلسان رئيسها لمنطق قتال على السواحل الاوربية وحطرت على السفن التجارية الاميركية دخولها اقاصم الممرات التي قد تستغل ذلك . ولكن هذه « المناطق » لا تشمل السفن الاميركية ولا تطالب سفن دولة أخرى باحرامها وهناك « مناطق قتال » أخرى فيلها الحكومة الاميركية في المحيط

والاميرال هارولد ستارك رئيس قسم العمليات الحربية في وزارة البحرية الاميركية ان دوريات الجياد الاميركية بلم مدى عملها في المحيط الاطلسي نحو التي ميل الى الشرق من سواحل الولايات المتحدة الاميركية وهذا خبر خطير للغاية وان كانت لا يدل في خطر شاة خبر اقراو مبدأ الحراسة للقوافل الاميركية التي تقل السلاح الى بريطانيا ومبدأ القوافل والحراسة لم تقرها الحكومة الاميركية حتى الآن

وعمل دوريات الجياد وامتدادها التي ميل في المحيط الاطلسي يستند على ما أنه من تصريح الرئيس روزفلت في أواخر الأسبوع الماضي ان قال في مؤتمره الصحفي ان عمل هذه الدوريات سيستند الى مجار الأرض السبعة اذا اقتضى الامر ذلك وهو على ما يلاحظ يعمل استكشاف مسالك البحار واستطلاع طرق الجوارح لمعرفة النواصير المفصلة السفن التجارية في الاولى والطائرات الانائية في الثانية . ويلاحظ ان هذه الحقائق تباين للاسطول البريطاني فكان عمل الدوريات الاميركية جيون للاسطول البريطاني وأذن ترمي وتحمم وتنبه بما يرى وما تسمع فتفتش عنه ميا كيرأ وتعدله سبيل اجتباب الخطر الذي يهدده من النواصير والطائرات وخبيل مواجهتها والقضاء عليها كما انها تعمل عليه حشد أوفر عدد من سفن حراسة القوافل في المنطقة الباقية من المحيط الاطلسي حيث تكثر النواصير والطائرات الانائية

والم أبلغ دابل على اتجاه الرأي العام الاميركي « والرأي الحكومي » كذلك في موضوع القوافل هو الانذار الذي وجهته جريدة « دويتش الجيني » في ١٢ من الشهر الماضي الى الشعب الاميركي انذارت مراعاة ان كل سفينة اميركية تدخل منطقة القتال ( المنطقة التي فيها

# في شؤون الاساطيل البحرية والجوية

## البوارج الكبير فلا تتأثر بقنابل الطائرات

نشر في « جازيتا » خلاصة بحث مستفيض كتبه المستر اوليفر ستيرلوت ، الجور البريطاني المعروف من اساطيل الجور واساطيل البحر . اننا ننظر دائما بنسبة ثقاة الى اسطولنا البحري وقربنااته وصموده ومقدار تأثره بنيران الاساطيل الجوية وقد وضعنا خططنا الحربية الجوية على اساس خططنا الحربية البحرية ونحن نعتقد ان كل حادث اصطدام في القوافل منها الفاتر المتكررة على البحار بين الالمانيين وشارنهورست وغيزنا الراسيتين في ميناء برست فطم هذه الفاتر شنت في جنح الظلام الا واحدة منها . ونحن لانرى على وجه التحقيق الاخر اننا لحيث باسفينتين ولكن لدينا من البيانات ما يؤكد ان واحدة منها على الاقل أصيبت بقنبلة ثقيلة وبقاء هاتين الياريتين في ميناء برست اقوي دليل على انهما تمردا صالحتين للعمل في المحيط الاطلسي .

والنجاح التام في القارة هو اقراق السفينة أو قطعة الحربية ، أما النجاح الجزئي فهو ما في برست وكان من الملاحظ في بعد الفاتر الاول على برست ان يكون ثمة نجاح للبعثات الجوية على السفن الحربية . ففي شهر شباط المنصرم اكتشفت طائر اساطيل الحربية مرادا راسيا في تلك الميناء فالت على قنابلها لكنه حاد الى النمل في الاطلسي . وهذا يدل على ان تعطيل القطعة البحرية بقنابل الطائرات مهمة صعبة وظاهر من ذلك ان الطوربيدات تقذف الطائرات أعظم اقرا وأشد مفعولا في مهاجمة السفن ويرجع الفضل في هذا الى الفاتر التي أصيبت بها اقراو اليوراج الاطلسي في فائمة تاراقو عندما غارت عليها فالتت القنابل البريطانية في شهر تشرين الثاني الماضي الى الطوربيدات التي تستعمله طائرات خفر المواصل . ولكن يروي الطوربيد عمل على وجه مرض يجب ان ينفذ بطريقة خاصة ، ومن ارتفاع قابل يجهز في الاتجاه المطرب فيصل الى هدفه قبل ان تحول الصغينة اتجاهها

والطائرة الخفيفة في طيات الجو ترى الهدف شيئا جدا وتزداد صعوبة التمييز اذا كان التحليل ليلا . ويجب على الطيار في مثل هذه الحالة ان يبتدأ الى حلو متخفضا وان يلقن اقتضاضا الى الهدف وهذا يعرضه لخطر المدافع المضادة وطائرات الاعاءة

الالمانيون ( استبدت الفرق بفعل النواصير أو الطائرات الانائية . فالت فانظروا اليها الاميركيون كيف يكون معبر كاد هلكم وجهدكم الى قمر البحر نتيجة لقل ديسكم

وايس هذا الانذار بأول انذار من نوعه من ألمانيا الى أمير لا وفلسا أثار لفر حتر في غلبة عاجلة الى المني قسه . فزويده ان ليس غرضه مجرد اطلاع الاميركيين على غلبة ألمانيا ولكن غرضه يشر بظور القفاق في الشعب الاميركي بتعزيز النواصير المتقوية لقرار القوافل وهذا بطابق بوجه عام الثقة السائدة في الاذاعات الانائية الموجهة من ألمانيا الى أمير كافي الاساييم الاخيرة فصدت لصداف الوحدة الاميركية وقابل البرن الاميركي لبريطانيا

فالت العصف بالرحيب التام آياه للتدليل الوزاري الجديد وهي ترى ان تعيين اللورد بيكر بروتونز دولة له في وزارة الحك يدل على ان السور تشرشل يريد ان يراه وقد وقف كل فاعط على ادارة دولة الحرب بصفة عامة وتؤكد جريدة « التريبل » على ان ادارة اللورد بيكر بروك فزارة انتاج الطائرات كانت متمرة تدل على الرأفة حتى ان بعض الساسة يتفقون بان مهمة اللورد بيكر تشاري - امثال منصب نائب رئيس الوزارة

وتقول النواير العلمية ان هذا التعيين يند بمثابة تكليف مهم في قيادة الجبهة الداخلية ، وبذلك يستطيع اللورد بيكر ان يتفرغ للادارة العليا لدولة الحرب

وقد تولى اللورد بيكر بروك مهام فيه لما شأن كبير مرورا وهي من الهام التي تفعل السور تشرشل الان . وبذلك تتحول وزارة الحرب تدريجيا نحو العمل الذي تمناه كينيثون من أعضاء البرلمان أي ان يوزد لا تفتهم أعمال المصانع والادوات الحكومية في تنفيذ المشروعات العامة الخاصة بادرارة الحرب

ويقول اللورد البيكر بروك فيقول ( الذي هو هالك ) ان اللورد بيكر بروك سيكلف مهام خاصة لما شأن عظيم فيما يخص الجياد الحربي ثم كذب المراسل الاذاعة الفاتر ان اللورد تشرشل يتولى انهاء منصب نائب رئيس الوزراء وقرب

التي تولى الوزارة في ١٢ من الشهر الماضي . وبذلك يتولى اللورد بيكر بروك مهام خاصة لما شأن عظيم فيما يخص الجياد الحربي ثم كذب المراسل الاذاعة الفاتر ان اللورد تشرشل يتولى انهاء منصب نائب رئيس الوزراء وقرب

لعد طيارا اننا . وليس من السهل على فاذقة القنابل ان تصيب اصابت مباشرة دقيقة عندما تكون معرضة للقنابل التي تقذفها المدافع الأرضية او الاطارات الأخرى . وقد قتلنا خططنا الحربية الجوية مرتبطة بخططنا البحرية . كما ثبت لنا فاذقة القنابل ان الطائرات لا تؤثر على البوارج الكبيرة التي تصب اقراها بالقنابل خلافا لما ظن فريق من الناس عند بدء الحرب من ان البوارج فقدت مركزها لانها معرضة لفرق القنابل الطائرات ومن حسن حظنا ان هذا الظن يبعد عن الصواب يضاف الى ذلك ان الطائرات لا يمكنها ان تعمل عددا مهما من الطوربيد . واليولوج ابد ما تكون من الخطر لان دورها صعبة تقنيا فمر القذائف بخلاف السفن الصغيرة وما لا شك فيه ان الالمان يعملون من طريقة جديدة لتقوية فطابهم وزيادة قدرتها على اقراق الدروع ولكننا في بريطانيا كذلك ليد طرقت هذه الدروع وزيد مفعول الدفاع من الاسطول ضد الطائرات ونجاح المعدي في البحر يريده في اهتمامنا بعبارة طرقت البحرية وسيطرتا في المحيطات . وجب علينا ان نرد على العدو بأسطولنا البحري والجوي في مكان وان نجعل سفنا فاعلة على الصعود للقنابل والاداء وان يزداد في كفاءة طيارا اننا حتى تكلف طيارات العدو وسفنه .

وإذا كان من السهل على الطائرات مهاجمة الغواصة من حلق قليل تاذ هذه المهاجمة صعبة اذا كان الهدف يراة أو طرادا . وهذا لا يعني مطلقا طيارا اننا لا نقوم بمجهود كبير جدا في هذه الممارك ولكن مهمتها الرئيسية متحصن لرشد البوارج والاستطلاع . ومن حسن حظنا ان الطائرات اقتر على الارعاء ملها على الاساطيل .

# التعديل الوزاري

## وكيف قلبه الرأي العام في بريطانيا

حدث تعديل وزاري أوسع نطاقا من التعديل الحالي . ومن ناحية أخرى تبدي الصحف اوتياها التهديد لتعيين الكولونيل مور بريانون وزيراً للمواصلات ووزيراً لاتاج الطائرات فهو محارب قديم وفي غرض الطيران لانه اول انكليزي حاز لقب طيار من نادي الطيران الملكي وهو يوف انكليزاجيداً من الجو وخدم في الطيران الحربي في الحرب الكبرى وصاح في تعيين مساهمة التصوير من الطائرات

وتقول جريدة « التريبل » ان التعيين يند بمثابة تكليف مهم في قيادة الجبهة الداخلية ، وبذلك يستطيع اللورد بيكر ان يتفرغ للادارة العليا لدولة الحرب

وقد تولى اللورد بيكر بروك مهام فيه لما شأن كبير مرورا وهي من الهام التي تفعل السور تشرشل الان . وبذلك تتحول وزارة الحرب تدريجيا نحو العمل الذي تمناه كينيثون من أعضاء البرلمان أي ان يوزد لا تفتهم أعمال المصانع والادوات الحكومية في تنفيذ المشروعات العامة الخاصة بادرارة الحرب

ويقول اللورد البيكر بروك فيقول ( الذي هو هالك ) ان اللورد بيكر بروك سيكلف مهام خاصة لما شأن عظيم فيما يخص الجياد الحربي ثم كذب المراسل الاذاعة الفاتر ان اللورد تشرشل يتولى انهاء منصب نائب رئيس الوزراء وقرب

التي تولى الوزارة في ١٢ من الشهر الماضي . وبذلك يتولى اللورد بيكر بروك مهام خاصة لما شأن عظيم فيما يخص الجياد الحربي ثم كذب المراسل الاذاعة الفاتر ان اللورد تشرشل يتولى انهاء منصب نائب رئيس الوزراء وقرب

# الحرية نعم خليك بان يقاتل من أجلها

السور وتترجمها معروف بان له رسائل غنية من تاريخ الاساطيل . وقد تناول في كتابه « جيوش الاحرار » موضوع الحرية فقال « من السلم به ان الحرية مقدم خلق بان يقاتل من أجله وان علينا ان نقيم ايضا انها ملاحض في يد القنابل » وأشار الى الفكرة القائلة بان الحرب من المالح السريكة يستطيع الفرد العادي ادراك كنهها لذلك كان من الضروري ان تطالب بالاطاعة العمياء لغير من الدول ووصفه بأنه غرض خرافه

وقد استعرض المؤلف طائفة من الامثلة التاريخية التي تلعب فيها الاحرار على خصوصهم الذين يقولونهم في الحرية بالرغم من توفيق عدهم فذكر من هذه الامثلة غزو الفرنج لليونان وثورة اسبيرة على الجيش الروماني . وانتصار الانكليز على الفرنسيين في موقعة « كريس » . وغزو واشغتون في موقعة « ترنتون » اثناء حرب الاستقلال الاميركية وانتصار « كوهارد » على الجيش الهانوفري في معركة « هوندشوت » سنة ١٧٩٣ وموقعة اسايك في ٨ آب سنة ١٩١٨ والدفاع من مدريد في الحرب الاهلية الاسبانية الاخيرة

فقد ٢٥٠٠ سنة كان يسميهم بلاد الفرس ملك عظيم القان امدة سلطانه من الهند الى ما وراء حدود الدانوب في اوربا ففتح الاغريق عليه صالاطعاه فامر الملك العباس ارفاقه بتشييد جسر من القوارب بين آسيا وغاليبولي لنقل حرسه الجماره التي أودعها لقمع ثوره اليونانيين

فلم يكن الجيش اليوناني يري على الثانية الاف رجل او ما يبادل واحد على عشرين من جيوش الفرس بيد ان اهلنا اثينا واسبرطة كانوا من الاحرار الذين لا يرشون الضيم تعاقب كل

ملهم بقوة عشرة رجال ومعهم انهم استشهدوا عن بكره ايهم فقد تمكنوا من القاذ بلدهم لانهم الجفوا خسار فادعة بالفرس اضطرهم الى الجلاء عن الاراضي اليونانية

حيثما استكمل الالمان جيم استعدادهم لقيام بهجوم موفق لاح فاحام ابن انتصارهم أمر عقيق . ومن ذلك فقد احتفظ الانكليز برأية جاشهم بالرغم من انصار الجياد التي تكبروها . كما احتفظ الاسرايليون والكنديون والبولنديون واليونانيون والاميركيون وبعض الانكليز بخطوط دفاعهم المتصدية . واخيراً جاء هجوم ١٨ آب الذي اغتركت فيه الدبابات التي كان يقودها جلود الاحرار من مجال العالم انريطانيه فحداوا حلة نكراء على الالمان وأوقوا بهم شر هزيمة في هذا اليوم الحبيب الذي وصفه تودنورف بايوم الاسود . وكذب يقول « لا بد من وضوح حد الحرب قبل ان تتعاطف قوة التجنيدات الاميركية فتقضي على جيونها » وبمثل السور وتترجم بان القوات العسكرية المتصدية تظهر بظهور المنتصر لاول وهه . ولكن التاريخ قد ثبت ان هذا الانتصار لم يكن دامم الاركان اذ لم يلبث العامة ان ميروا في وجه الغاشم بعد ذلك وصبروا عليه جام غضيم ويرجع السبب في انكسار فرنسا الحالي الى ان الحكومة الفرنسية قبل سقوط باريس يومين قد شرعت في اعتقال الاشرار كين والقبو وعين وزعماء فئات الهائل والقائم في غيابة الجور واذن فليس في وسعنا ان نمنع هذا تصرف دفاعنا الحربي في الوقت الذي نعدو فيه فرنسا حذو القاصسيه في احتلالها لتلغراف . على ان فرنسا كانت خائفه . وفاق خوفا من مواعلتها وبالمثل الذين جنوا الى حرية البحت والمقاومة فنجست على منوال ألمانيا في خلق هذه الحرية وبذلك سقطت .

# انتاج الطائرات في الولايات المتحدة

واكن الظروف الحالية ملائمة لصناعة والآخر بعد تقرير رداء حصة سفينه حسب توصيه اللجنة البحرية ومن أول اذار الماضي قال مدى الولايات المتحدة ١٩٩ مصنعا من ١٩٢٠ مصنعا فتمت الانفاذ وتزالها انبا سار من حير صناعة الدبابات وقد جاء في برقيات الاخبار ع الماضي ان الدبابات المنتجة بديده باخراجها في ٩٩ ليمان لحساب بريطانيا واميركا وان احد المصانع فقط بفرج ثلاث دبابات يوميا . وهناك شركات عديدة توات صنع هذا النوع المهم من اساطيل القتال باسنادة الطائرات لبريطانيا فانها تدير سراً حذتها مرضيا . وقد بدأ بتصميم القلاع الطائره وقودها من الاوراع الحديثة لبريطانيا وهي قطع لمحيط الاطلسيكي عاقلة بلجو بالفرس مدد ممكنة ولكل احد من هذه القلاع اربعة محركات قوة الوا د منها ٢٤٠٠ حصان وتقطع مسافة ٢٥٥٠ ميلا وهي معسونه بالقلل حولة من القنابل والمتجرات .

ويسمى اصحاب مع الم العولاني بناء عدد يتراوح بين ٣٥٠٠ و ٤٠٠٠ طائرة في الشهر وفي آذار الماضي تم صنع ١٩٩ طائرة من جدم الانواع ارميل مدرا ١٩٧٤ طياره الى بريطانيا والحكومة الاميركية وقد يبدى فعلا بالانتاج السريع الحكم وستعمل حصه بريطانيا في القريب المجال الى ما يبادل التي طائره في الشهر . وعلى هذا الاساس نفوز بريطانيا بالسيطرة على الاجواء وتتفوق على ألمانيا خلال ستة أشهر





